

ابو جهم . وكان يقول لكل ولي خص هو مثل روح ولا يئنه
 كما لكل نبي صورة جبريل في مثل روح نبوته يظهر لخصه من شؤته
 فافهم . وقال رضي الله عنه في الحديث الصحيح انه عليه السلام
 قال لعمر والذي نفسي بيده ما سلكت فجا وطرا الا سلكت الشيطان
 فجا غير ذلك المراد بذلك صورته الروحانية التي هو لها ذلك الحيا
 حين حوطف فلا يتفكر كيف اغواه الشيطان في الجاهلية فانهم
 وكان يقول سيدي وولدي صاحب الختم الا عظم فالساذي
 وحنيم الا وليا من جود مملكته فهو حاكم ولا يحكم عليه في سائر الود
 فلا يتال لام لا تقرب واخر الشاذلية لا تكوم انبأه فافهم
قلت قداة على مقام الختمية جماعة من الصادقين في الاحوال والذ
 يظهر ان لكل زمان خم بقرينه قوله فيما سبق ان لكل ولي خيرة وان الله
 وكان رضي الله عنه يقول في قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس
 للذي ببكة الا به المراد به طلبه عليه الصلاة والسلام لانه
 اول بيت للرب في البشر وهو ايضا محسود مدفون تحت بقعه
 هذا البيت كما اعطاه الكسوف واما بيعة الكعبة فهو مثال مضر
 للقاصرين ليتذكروا به المعنى عند روية مثاله فافهم . وكان يقول
 الغذاء شبيه بالتغذي في كل مقام بحسبه فالجسم غذا الجسم
 والروح غذا الروح والنفس غذا النفس والعقل غذا العقل
 والعلم غذا العلم والحق للحق والخائق الخائق فافهم فان اسنادك
 علم مكنون فلا يقفدي به الا عالمك ولا تغدا العالمك الا به ولا بنا
 على لا يغدا به فافهم . وكان رضي الله عنه يقول الحق في اللغة
 الضيق والخائق الطريق الضيق ومنه ومنه سميت الزاوية
 التي يسكنها صوفية الرسوم الخائفات لضيقهم على انفسهم

بالزهد

بالشرط التي يكثر موها في ملازمتها ويقولون فيها ايضا من
 غاب عن الحضور غاب نفيه الا ان الخائق وهي مضائق . وكان يقول
 لا يخرج حرمة من محب ان يحترق وفيك نبيه من حكمه ما يترك الحق
 تحكم عليك بانك قليل الاذب لانه ما احب ان يحترق الا في
 ذلك المظهر الا الحق بالحقيقة واما اذا لم يكن فيك شهود نيفة
 من حكمه الغير فالامر منك اما توس الحق لنفسه فانظر ماذا تنز
 والاشان على نفسه بصيرة ولو ان الحق معاذيرة فافهم . وكان
 يقول الولد متى قدر على الكسب وصلح له سقطت مونتته عن
 ابيه والعبد امره لا يخرج عن سببك بسلب فالزوا العبودية
 لمن هو كان عندك نعم . وكان يقول اذا راى الى العالم رفا انه
 عين معروجه فلا عليه باس من تعظيم العباد له **قلت** ومعنى
 كون معروفا ان يتحقق بصفاته التي امره بالتحقق بها وهذا
 متبني على ان الصفات عين لا يعرفها فافهم . وكان يقول كيف
 تتحقق من لا شيء معه ولم يكن شيء غيره وان عندك شيء غيره
 كما ين معه فان وحدا الاول مشروط بصدق الثاني او ملازمه
 فافهم . وكان رضي الله عنه يقول في قول الصادق ابي بكر رضي
 الله تعالى عنه ارضوا محمد في عشرته اي اشهدوه . فان وجد
 منهم ما يسوق عليك فسلوا وا رضوا كما لو جاك ذلك منه مواجهة
 لهم فم لا يجردوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلوا تسليما وان وجد
 منهم ما يحرككم فاشهدوه منه فيهم كي لا تحجبون عنه هم وتحجبون
 دونه وتسنون به بذكرهم فافهم في الحقيقة منه الاكالبشر السوي
 من الروح المتمثل به ومنه الفرع بالحقيقة عبر اضله ومنه
 ثم ان الله الامه فافهم . وكان يقول في معنى حديث كنت كذا الا اع